العنف عند "حنة أرندت" وعلاقته بالسلطة ، وعلاقة السلطة بالمفاهيم المرتبطة بها.

Volence according to Hannah Arendt and its relationship of power to the concepts associated with it .

إعداد

أ.عزة علاء حسين عمر
باحثة ماجستير تخصص فلسفة السياسة

أ.د. فضل الله إسماعيل سلطح
أستاذ فلسفة السياسة بقسم الفلسفة
وعميد كلية الآداب الأسبق

كلية الآداب – بجامعة دمنهور

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الثانى و الستون - يناير -الجزء الثالث - لسنة 2024

العنف عند "حنة أرندت" وعلاقته بالسلطة
وعلاقة السلطة بالمفاهيم المرتبطة بها.

أ.عزة علاء حسين عمر

أ.د. فضل الله إسماعيل سلطح

الملخص:-

ليس العنف شيئا مستحدثا ؛ فماضى البشرية حلقات متواصلة من الحروب والتحديات والكوارث المرعبة ؛ إنما ثقافة العنف الذى شكل تحديا خطيرا لوجود الإنسان منذ القدم .

إنطلقت الفيلسوفة حنة أرندت من الواقع والأوضاع التى عاشتها إلى ما يعرف بالعنف ، حيث إنه ليست ظاهرة طبيعية بل هو من صنع الإنسان ، إذ يقوم على الإكراه والقمع ، وإن مفهوم العنف عند " أرندت " غالبا ما يتم خلطه مع مفاهيم أخرى مثل نفوذ ، قوة ، سلطة ، وترى أنها مفاهيم يعجز العلم السياسي عن ارتباطها بالعنف حيث تتميز بشكل واضح .

فالعنف عندها هو بمثابة فعل ناتج عن الإنسان ، ويستخدمه في تدمير الطبيعة البشرية ، وإنه أمر محتم لا يمكن الهروب ، كما لو كانت جزءا من الأمور الإنسانية ، حيث يمكن اعتباره مجرد إرث لنا ، أى ان العنف غير واضح .

يعد موضوع العنف من أهم التنظيرات السياسية التى عالجتها "حنة أرندت " بحيث أرست مفاهيم وخلاصات جديدة ، ترى من خلالها أن العنف يتعارض جوهريا مع السياسة ؛ وفى وجوده نفى الحرية ، فهو يقصى كل عمل سياسى يهدف لوجود فضاء ديمقراطى .

Abstract

Violence is nothing new, Humanity past is continuous episodes of wars, callenges and terrifying disasters it is the culture of violence that has posed a serious challenge to human existence since ancient times.

The philosopher Hannah Abandoned from the reality and conditions in which she lived to what is known as violence, as it is not a natural phenomenon but rather a man-made one, as it is based on coercion and oppression, and the concept of violence when she " apostate " is often mixed with other concpts such as influence, power, Authority, and you see that they are concepts that political science is unable to cover with violence, as they are clearly distinguished.

Violence, then, is like an actresulting from man, and he uses it to destroy human nature, and it is an inevitable matter that cannot be escaped, as if it were part of human matters, as it can be considered just a legacy for us, that is, violence is not clear.

After the issue of violence, one of the most important political theories that " Hannah Arendt" dealt with new concepts and conclusions, through which you see that fodder is fundamentally inconsistent with politics its extistence is based on freedam, as it excludes all political actionairned at existence of a dernacratic space.

حنة أرندت Hannah Arendt: ولدت فى 15 اكتوبر من سنة 19.6 بهانوفر فى ألمانيا ، وهى من أصل يهودي ، وتنتمى إلى عائلة مندمجة فى المجتمع الألمانى ، وقد كانت تنشئتها دينية وفق الموروث الاجتماعى والدينى والتقليدي .

كان أبواها اشتراكين ، وكان والدها بول أرندت مهندسا ، وتوفى سنة 1913 ، حيث لم تتجاوز عقدها ؛ لذلك كان للأم الدور الأساسى فى تنشئتها ، وكانت أمها مارتا قد تلقت تعليما فى اللغة الفرنسية فى باريس كما درست الموسيقى ، وكانت معجبة جدا بروزا لكسمبورغ [1]فتحصلت على ثقافتها من أمها ، ورافقتها وصف اليسارسة بسبب تلك المكتسبات عن الأم وأطلقت على التطورات السياسية فى ألمانيا بما فى ذلك ما يتعلق بالحزب الاشتراكى الديمقراطى ، الذى مثلت جماعة شيوعية ظهرت فى ألمانيا عام 1918 ، بزعامة روزا لكسمبورغ ، تلك المجموعة التى وصفت بانها حركة يسارية ، ضدالحزب الحاكم الذى انشقت منه لاتهامها له باليمينية . [2]

ذهبت عام 192. بعد ما أكملت دراستها الثانوية إلى جامعة ماربورغ ، حيث درست الفلسفة وذلك تحت إشراف مارتن هيدجر ، وارتبطت معه بعلاقة عاطفية وانعكس فيما بعدتأثير هيدجر على أرضه فى جوانب عده منها : إستعادتها للإرث اليونانى ولا سيما فى أصول المفاهيم واشتقاقاتها ودلالتها وكذلك فى تمجيدها لحياة اليونان أصلا. [3]

فى عام 1929 لجأت لكارل ياسبرز لتنجز أطروحتها الدكتوراة على يديه بعنوان " مفهوم الحب لدى أوغسطين " The concept love in Agugustine تلك الرسالة التى رافقتها فى رحلتها وهجرتها من بلد لأخر بنسختها الألمانية وفى نفس صعود النازية للحكم عادرت ألمانيا ، وبدأت حياة دامت أكثر منثمانية عشر سنة ، مثل تجربة الشخص الذى لا وطن له ولا هوية ولا جنسية . [4]

---

[1] -حنة أرندت :بين الماضى والمستقبل ،(ستة بحوث فى الفكر السياسى) ، نقله إلى العربية عبد الرحمن بشناق ، جداول للنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة الأولى ، 2014 ، ص 17 0

[2]-حنة أرندت :إيخمان فى القدس ، (تقرير حول تفاهة الشر) ، ترجمة وتحقيق نادرة السنوسى ، تقديم على عبود المحمداوى ، أبن النديم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2014 ، ص 9 0

[3] -حنة أرندت :إيخمان فى القدس ، مرجع سابق ، ص 10 0

[4] -مرجع سابق ، ص 11 0

وكان من أهم أعمالها التى يمكن إجمالها ما يلى : (الوضع الإنسانى ،والحب عند القديس أوغسطين ، وفى الثورة ، وفى العنف ، حياة العقل ، وحياة الفكر، بين الماضى والمستقبل ،وغيرها).[5]

فمع أن أرندت كانت بالفعل فيلسوفة محترفه ؛ إلا أنها كانت تفضل تسمية نفسها بالمنظرة السياسية ، وقد رأت أن الفلسفة تتعامل مع الإنسان فى صيغة المفرد ، أما السياسة عملها يركز على كون الناس وليس الإنسان يعيشون على الأرض ويسكنون العالم، ويتضح ذلك فى كتابها "حياة العقل "الذى يمثل عودتها إلى أحضان الفلسفة . [6]

مما لا شك فيه أن التفكير فى فلسفة حنة أرندت لا ينفصل عن التفكير فى الفلسفة السياسية ، حيث يرتبطان للإطلاع على فلسفتها بالمسائل السياسية الراهنة فى القرن العشرين ، ونذكر من ذلك مسألة الكليانية ؛ ولذلك ألفت مؤلفا من أهم مؤلفاتها لهذه المسألة إختارت له عنوان أصول الكليانية . [7]

ونجد أن فكر حنة أرندت لم ينضج إلا فى عام 1941 ، فقد عانت فى معيشتها النازية مباشرة والستالينية على نحو غير مباشر من خلال علاقتها باليسار الألمانى فى بلدها أولا ، وفى فرنسا لاحقا . [8]

مفهوم العنف لغة وإصطلاحا:

لغة : الشدة وهو ضد الرفق ،واللين ،أو **<u>كما فى لسان العرب</u>** (الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهوضد الرفق) تقول أخذه أخذا عنيفا أى شديدا ، فالعنف لغة يرادف الشدة ويستبطن القوة ، لكنه محايد فى دلالته اللغوية بالنسبة إلى العدوان والإعتداء ، وربما يكون العمل التأديبى شديدا وقاسيا لكنه ليس إعتداء ، وإنما عقوبة المعتدى جزءا عمله فهو هنا أحد المفردات العملية للقوة. [9]

---

[5] -حنة أرندت :إيخمان فى القدس ،(تقرير حول تفاهة الشر)، مرجع سابق ، ص 12 0

2- Marjaratbetzhull : Thehiddenbhisophy of HannahArendt, Routledgecurzon ,London, newyork,2002,p34.

[7] -حنة أرندت :بين الماضى والمستقبل ، (ستة بحو فى الفكر السياسي) ، مرجع سابق ، ص 22 0

4-HannahArendt: lapolitiquel'existence etlaliberte`traduitde l'italienpar carolewalter,BoRDAS,paris,2003,p7.

[9] -ماجد الغرباوى :تحديات العنف ،العارف للمطبوعات ،الطبعة الأولى ،2009 ،ص 42 0

إصطلاحا: يشمل إرتفاع الصوت والخشونة فى المحاورة ، كما يشمل إستخدام السلاح ، والبطش ، والإضطهاد هو عكس المسألة ومثاله ما يمارسه بعض (إنسان – دولة – سلطة – حزب) من خشونة وعنف فى سلوكه وأخلاقه فهو يرفض الإنطباع لسلطة القانون والدين والمعنى اللغوى لا يختلف كثيرا عن الإصطلاحى حيث أنه مرادف له .[10]

ويوجد تعريف أخر للعنف من فرد لأخر بمحاولة تسلط متزايدة يفرض خلالها أحدهم مراقبة وضبط الأخر مستخدما وسائل ضغط متنوعة تحافظ على حالة دونية وتجبره على تبنى مواقف وسلوكيات مطابقة مع توجهاته الخاصة ورغباته. [11]

العنف عند حنة أرندت وتداخله مع السلطة:

أما العنف حسب " حنة أرندت " فهو يتميز بطابعه الأدواتى ، إنه من الناحية الظاهرية قريب من القدرة بالنظر إلى أدوات العنف كما هو حال بقية الأدوات ، إنما صممت واستخدمت بهدف مضاعفة طبيعة القدرة حتى تستطيع أن تحل محلها أخر مراحل تطورها. [12]

وترى الباحثة: أن ظاهرة العنف حسب " حنة أرندت " هدفها ليس تحقيق النصر بقدر ماهو ردع الأُخر ، وخاصة مع تطور أدوات العنف المعبرة عن الرغبة فى العنف ، وتؤكد على هذا بقولها أن العنف يحمل عنصرا إضافيا وتعسفيا ، ويعنى هذا أن العنف تعسف فى إستعمال القوة فهو يحل إلى الفعل أو التسرب ضد القانون والإخلال بإحترام الواجب .

حيث كانت السلطة وليس العنف هى التى تحكم سلوك المواطنين ، فى حين أن هذا التشابه قد يفسر الاحترام الكبير فى القرنين الثامن عشر ، والتاسع عشر ، إلا أن التشابه لا يكفى لترجيح كافة الخلافات ، إن التوجه الصورى نحو الفكر السياسى القديم لم يهدف إلى إحياء القديم ولم ينجح فى ذلك ، أما بالنسبة إلى " ميكافيللى " فهو فقط الجانب السياسى من ثقافة عصر النهضة ، وكانت الفنون والأدب فيه تفوق كثيرا التطورات السياسية الكبيرة ، ومهما يكون الإعجاب الكبير لرجال الثورة بروما

---

[10] -ماجد الغرباوى :تحديات العنف ،العارف للمطبوعات ، الطبعة الأولى ،2009 ، ص43 0

[11] -رجاء مكى وسامى عجيم :إشكالية العنف ،العنف المشروع والعنف المدان ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،2008 ،ص 38 0

[12]-حنة أرندت :فى العنف ،ترجمة إبراهيم العريس ،دار الساقى ،الطبعة الثانية ،2015 ، ص 40 0

وروعتها ؛ فما من أحد منهم كان على إرتياح نفسانى مع القديم كما كان" ميكافيللى ". [13]

وترى حنة أرندت أن العنف يظهر عندما تصبح السلطة مهددة بالبقاء ، حيث نجد أن العنف يستطيع التحكم فى السلطة فقط ، لكن لا يؤسسها ويعتبر الفعل أى العمل السياسى الفاصل بين العنف والسلطة ؛ فهم لايرتبطان بالحياة الطبيعية ، وإنما جزء من الحياة السياسية بمعنى أن صحبة العنف ليست مطلوبة فى ذاتها ، إما لأنها ترمز لنظام سياسى ، أو تهدف إلى خلق الإرهاب بسبب أزمة النظام السياسى ، كما يجب أن نوضح أن السلطة عند " أرندت " مغايرة ومختلفة فى المصدر . [14]

وهذا يعنى أن السلطة هى التوجيه أو الرقابة على سلوك الآخرين ، قصد تحقيق غايات جماعية معتمدة على نوع من التفاهم والاتفاق ؛ فالسلطة تعنى بالرأى والرأى الآخر ، وحقيقة أن واحدا من أكثر التمييزات وضوحا بين السلطة والعنف ، يكمن فى أن السلطة قد إرتكزت على الدوام إلى العدد ؛ لأنه يستند إلى الأدوات ، وإن الشكل الأكثر تطرفا للعنف فهو الذى يعبر عنه شعار "الواحد ضد الجميع " ، وهذا الأخير لا يكون ممكنا من دون اللجوء إلى أدوات القمع.

إن السلطة موجوده بوجود الجماعة ، وفى هذا السياق تقول " أرندت " السلطة لا تحتاج إلى تبرير انطلاقا إلى كونها لا تقبل أى فصل عن وجود الجماعات السياسية نفسه ، ماتحتاج إليه السلطة إنما هو "المشروعية " ، والحال أن معاملة هاتين الكلمتين أمر مربك ومقلق بقدر ما فى الخلط بين الأمر والطاعة والدعم من إرباك وإقلاق ، وتنبثق السلطة فى كل مكان يجتمع فيه الناس ويتصرفون بالتناسق فيما بينهم ، لكنها تستنبط مشروعيتها من اللقاء الأول والعنف قد يبرر ، لكنه أبدا لن يحوز على مشروعيته . [15]

وهنا تحاول أرندت تبين مشروعية السلطة ، وأنها ميزة تأخذ أبعادا جماعية ، أى أن السلطة السليمة لاتحتاج لممارسة العنف ، وتؤكد "حنة أرندت" أن السلطة والعنف لا يلتقيان ؛ فهما ليسا شيئا واحدا ، بل هما متعارضان ؛ فحينما يكون أحدهما حاكما

---

[13] -حنة أرندت :فى الثورة ، ترجمة عطا عبد الوهاب ، مراجعة رامز بورسلان ،بيروت ،الطبعة الأولى ،2008 ، ص 51 0

[14] -الطيب بوعرة محفوظ أبى على :العنف قضايا وإشكاليات ،سلسلة ملفات بحثية ،مؤمنون بلا حدود، ص38 0

[15] -حنة أرندت : فى العنف ، مرجع سابق ، ص 39 -46 0

يلزم غياب الأخر ، ونعود فى هذا السياق إلى جينالوجيه السلطة فى الفكر اليوناني تجلت بثنائية الحاكمين والمحكومين . [16]

ويمكن تعريف العنف من فرد لأخر بمحاولة تسلط متزايدة بفرض خلالها أحدهم مراقبة وضبط الأخر مستخدما وسائل ضغط متنوعة تحافظ على حالة دونية وتجبره على تبنى مواقف وسلوكيات مطابقة مع توجهاته الخاصة ورغباته ، وبالتالى تتزايد ظاهرات ممارسة العنف ، ويتوالى انتشارها فى مختلف مناطق العالم دون أى فارق بين الأنظمة السياسية والمنطلقات الإيديولوجية أو المعطيات الحضارية ، حتى لقد بدأ العنف وكأنه لغة الانتقال إلى القرن الواحد والعشرين . [17]

تفسير العنف والغضب عند حنة أرندت :

لقد رأت " حنة أرندت " فى العنف والغضب أنها مشاعر طبيعية ، وأنها تخص الإنسان وتحدث عندما تغيب العدالة ، وبالتالى سوف تقف فى العنف الحاصل فى العالم ، أن يكون العنف أمرا ينتج عن الغضب مسألة يتفق عليها الجميع ، ومن شأن الغضب حقا أن يكون لا عقلانيا ومرضيا ، ولكن أليس هذا حال كافة العواطف البشرية الأخرى. ومما لاشك فيه أن بالإمكان خلق الشروط التى تجرد الإنسان من إنسانيته ، لكن هذا لايعنى أبدا أن الإنسان سيتحول إلى ما يشبه الحيوان ، فى مثل هذه الشروط من المؤكد أن يكون مؤشرا واضحا على إنتزاع الإنسانية من الإنسان هو غياب الغضب والعنف لا حضورهما . [18]

وترى الباحثة أن حقيقة العنف أن آثارها لاتصلح خاصة إنها هدامة على صعيد كبير ومتمثل أساسا فى البناء الإجتماعى ، فهى تسلب الإنسان إنسانيته التى هى من ذاته ، وتحوله لكائن حيوانى .وفى هذا الصدد تقول "حنة أرندت" من الأحوال ليس الغضب بأى حال رد فعل تلقائى إذا البؤس والألم فما من أحد يتصرف تصرف الغضب إزاء داء لا دواء له ، أو إزاء هزة أرضية ، أو إزاء أوضاع إجتماعية تبدو له غير قابلة للتغيير ، يطلع الغضب حين تكون إحتمالات لحدوث تبدل فى الأوضاع ، لكن هذا التبدل لا يحدث فقط حين يخدش حس العدالة لدنيا نتصرف بغضب ورد

---

[16]-عامر عبد زيد :ضدية الإرهاب والسلطة عند حنة أرندت ، الفعل السياسي بوصفه ثورة ، ص 247 0

[17] -رجاء مكى ،وسلمى عجيم :إشكالية العنف ، العنف المشروع والعنف المدان ، المؤسسة الجامعية للدراست والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،2008 ،ص ص 5-38 0

[18] -حنة أرندت :فى العنف ، مرجع سابق ،ص 56 0

الفعل هذا ليس من شأنه بأى حال من الأحوال ، أن يعكس شعورنا الشخصى بأننا الذين لحق الظلم بنا ، وهو مايبرهن عليه تاريخ الثورات جميعا. [19]

من العنف إلى الثورة بهدف التحرر:

فى ظل الأوضاع التى كانت سائدة والتى عايشتها حنة أرندت من حرب ، ودمار ، وفقر ، وإستعداد ، وإضطهاد هذا ماتولد عنه العنف ، فقد حاولت حنة أرندت العمل على تغيير الوضع الحاصل ، وذلك بإعتمادها على الثورة كغاية ووسيلة لبلوغ التحرر ؛ متأثرة بذلك بكل من الثورة الفرنسية والأمريكية التى أسبحت من مميزات القرن العشرين ، ولا يمكن تسمية الثورة إلا إذا أحدثت تغيير للخروج بواقع أفضل ،فكيف كانت رؤية "أرندت " للثورة؟

مفهوم الثورة عند حنة أرندت :

تعتقد "حنة أرندت " أنه إذا كانت الحروب وعنفها أساس وجود شر أصلى كامل فى الشؤون الإنسانية وظاهر فى البداية الإجرامية للتاريخ البشرى هما على صلة بموضوع الثورة ؛ لأن الثورات هى الأحداث السياسية الوحيدة التى تواجهنا مباشرة وبشكل لامناص منه بمسألة البداية ، ذلك أن الثورات مهما حاولنا تعريفها هى ليست مجرد تغيرات ،أن الثورات الحديثة لا تشترك بشئ يذكر بماكان يسمى فى التاريخ الرومنتى القديم Mutationrerum ،أو بالخصام الأهلى الذى سبب الإضطراب فى الدولة ، ولا يمكننا تشبيه الثورات بتعريف أفلاطون لها بأنها تول شبهطبيعى فى شكل من أشكال الحكومه إلى شكل أخر ، حيث حاولت أرندت من خلال الثورة العمل على إحداث تغيرات . [20]

---

[19] -حنة أرندت :فى العنف ، مرجع سابق ، ص 56 0

[20] -حنة أرندت :فى الثورة ،ترجمة عطا عبد الوهاب ، مراجعة رامز بورسلان ،بيروت ،الطبعة الأولى ، 2008 ،ص 27 0

خاتمة:

إن العنف عند حنة أرندت هوفعل مدمر له طبيعته الأداتية يحتوى فى جوهره على أشكال متضارعة من التنظيمات الإجتماعية ، وهو ظاهرة تقوم على الإستخدام الفعلى للقوة قولا وفعلا ،وهو موجه لإلحاق الأذى والضرر بالغير من أجل تحقيق أهداف سياسية سواء كان ذلك من قبل المواطنين وهو ما يعرف بالعنف الشعبى ،أو من قبل السلطة وهو ما يعرف بالعنف الحكومى هذا الأخير الذى أدى إلى ولادة العديد من الأنظمة المستبدة عبر التاريخ وإلى يومنا هذا، وتعتبر مقاربة أرندت للعنف مقاربة فريدة خاصة عندما بينت علاقتها بالسلطة فهما ليسا شيئا واحدا بل هما متعارضان.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا :المصادر والمراجع بالغة العربية:

1. الطيب بوعرة،محفوظ أبى على : العنف قضايا وإشكاليات ،سلسلة ملفات بحثية ، مؤمنون بلا حدود ، ص 34 .
2. الطيب بوعرة ،محفوظ أبى على : العنف قضايا وإشكاليات ، مرجع سابق ، ص 38 .
3. حنة أرندت : إيخمان فى القدس ، (تقرير حول تفاهة الشر)،ترجمة نادرة السنوسى، تقديم على عبود المحمداوى ، ابن النديم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2.14 ،ص 9 .
4. حنة أرندت : إيخمان فى القدس ،(تقرير حول تفاهة الشر)، مرجع سابق ، ص 1.
5. حنة أرندت : إيخمان فى القدس ، مرجع سابق ، ص 11 .
6. حنة أرندت : إيخمان فى القدس ، مرجع سابق ، ص 12 .
7. حنة أرندت : بين الماضى والمستقبل ، (ستة بحو فى الفكر السياسي)، نقله إلى العربية عبد الرحمن بشناق ،جداول للنشر والتوزيع والترجمة ، الطبعة الأولى ، 2.14 ، ص 17 .
8. حنة أرندت : بين الماضى والمستقبل ، (ستة بحو فى الفكر السياسي) ، مرجع سابق ،ص ص 22 .
9. حنة أرندت : فى العنف ، ترجمة إبراهيم العريس ، دار الساقى ، الطبعة الثانية ،2.15 ، ص 4. .
10.) حنة أرندت : فى العنف ، مرجع سابق ، ص ص 39-46 .
11. حنة أرندت : فى العنف ، مرجع سابق ، ص 56 .
12. حنة أرندت : فى العنف ، مرجع سابق ، ص 56 .
13. حنة أرندت : فى الثورة ، ترجمة عطا عبد الوهاب ، مراجعة رامز بورسلان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2..8 ، ص 27 .
14. حنة أرندت : فى الثورة ، مرجع سابق ، ص 51 .
15. رجاء الغرباوى : تحديات العنف ، العارف للمطبوعات ، الطبعة الأولى ، 2..9 ، ص 43 .

16) رجاء مكى ، وسلمى عجيم : إشكالية العنف ، العنف المشروع والعنف المدان ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 8..2 ، ص ص 5-38 .

17) رجاء مكى ، وسلمى عجيم : إشكالية العنف ، مرجع سابق ن ص 38 .

18) عامر عبد زيد : ضدية الإرهاب والسلطة عند حنة أرندت ، الفعل السياسى بوصفه ثورة ، ص 247 .

19) ماجد الغرباوى : تحديات العنف ، العارف للمطبوعات ، الطبعة الأولى ، 9..2 ، ص 42 .

2.) ماجد الغرباوى : تحديات العنف ، مرجع سابق ، ص 43 .

ثانيا :المراجع باللغة الإنجليزية :

1-Hannah Arendt:lapolitiquel'existence etlaliberte`traduitde l'italienpar carolewalter,BORDAS,Paris,2..3,p7.

2-Marjaratbetzhull:The hiddenbhisophy ofHannah Arendt,Routlegecurzon ,London,new york,2..2,p34.